

## 39) تنمة فصل من التوحيد إثبات أوصاف الكمال لربنا الرحمن قوله "وهو المقدم والمؤخر"

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية بالانتصار للفرقة الناجية فصل - [00:00:00](#)

وهو المقدم والمؤخر ذلك الصفتان للافعال تابعتان من اسماء الله المقدم والمؤخر وهذا من وهذه من الاسماء المزدوجة التي لا الا كل واحد منا مقرونا بمقابله المقدم والمؤخر سبحانه وتعالى - [00:00:25](#)

وهذا ورد في السنة بعض الفاظ الاستغفار اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت اللهم انت المقدم وانت المأخر اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت فهو الذي يقدم ما شاء - [00:00:58](#)

مما شاء ومن شاء ويؤخر من شاء مما شاء ومن شاء الحكم له سبحانه وتعالى ويشمل التقديم الزماني والتقديم المرتبي التقديم في المرتبة والمنزلة يفضل من شاء على من شاء ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض - [00:01:26](#)

واتينا داوود الزبورا وربك يخلق ما يشاء ويختار اختاره على غيره فهو المقدم على غيره نعم يقول وهو المقدم والمؤخر ذلك صفتان للافعال تابعتان للافعال يعني انهما صفتان فعليتان التقديم والتأخير - [00:02:12](#)

صفة فعلية لله تعالى اه صفاته صفات ذاتية وصفات فعلية والصفات الفعلية هي التي تكون بمشيئته ولهذا تقول انه تعالى يقدم من شاء ويؤخر من شاء ولا تقول انه يعلم اذا شاء ويسمع اذا شاء - [00:02:48](#)

هو حي اذا شاء يعني هذه الصفة الذاتية لا تتعلق بها المشيئة واما الصفات الفعلية فضابطها انه تتعلق بها المشيئة نعم وهما صفات الذات ايضا اذ هما. بالذات لا بالغير قائمتان. يقول ايضا - [00:03:13](#)

صفاتان فعليتان لكنه قائمتان بذاته سبحانه وتعالى فالفعل يقوم بالفاعل مثل الخلط صفة فعلية وهو قائم بذات الرب تعالى هذا اسمه الخالق وصفة فعلية لكنها قائمة بذات الموصوف بداية الموصول بالتقديم والتأخير والخلق - [00:03:40](#)

ولهذا يمكن ان بعض الصفات تقول نصيب ذاتية فعلية مثل الخلق صفة ذاتية فعلية نعم ولذلك قد غلط المقسم حين ظن صفاته نوعين مختلفان ان صفاته ايش نوعين مختلفان - [00:04:25](#)

ما في تعليق عليه واذا غلط المقصر ان صفاته نوعان مختلفان. المناسب نوعان خبر ان في نسخة اخرى نوعان هذا هو الصواب ان صفاته نوعان مختلفين ولذلك قد غلط المقسم حين ظن صفاتي نوعان مختلفان - [00:04:59](#)

انه يسير كما سيأتي في الابيات تشير الى من يقول ان صفاته الذاتية قائمة به. واما الصيغة الفعلية فليست قائمة به فجعل صفاته نوعا منها ما يقوم به ومنها ما لا يقوم به - [00:05:51](#)

والصواب انها كلها قائمة به قائم بالفاعل بخلاف المفعول فالمفعول شيء منفصل عن الفاعل نعم ان لم يرد هذا ولكن قد اراد قيامها بالفعل ذي الامكان والفعل والمفعول شيء واحد - [00:06:11](#)

عند المقسم ما هما شيئان يشير الى من يذهب هذا المذهب هو هو المقسم الذي جعل الصفات الفعلية لا تقوم بذاته تعالى ويجعل ويجعل المراد بالفعل المفعول والمفعول غير غير الفعل. الفعل هو الذي يقوم بالفاعل - [00:06:51](#)

واما المفعول فهو شيء منفصل عن الفاعل المخلوقات المخلوقات هي مفعولات وليست افعالا لله الا بمعنى ان الفعل قد يطلق على

المفعول الفعل والمفعول لكن فرق معروف في اللغة وفي العقل الفرق بين الفعل والمفعول - [00:07:28](#)

نعم فلذلك وصف الفعل ليس لديه الا نسبة عدمية ببيان يقول ان هذا المقسم الغالط يقول العلاقة بين الفعل والفاعل انما هي نسبة

واضافة فقط ليس مع ليست هناك يعني ليست صفتنا ذاتية قائمة بالفاعل - [00:07:54](#)

انما هي نسبة خلق ابو خالد هذي تفيد نسبة المفعول الى الفاعل فقط نسبة المفعول او المخلوق الى الخالق لان الخالق سبحانه وتعالى

قام به فعل ولا سيما انهم يقولون - [00:08:32](#)

ان الافعال حوادث والله تعالى لا تحله الحوادث فنفعوا بذلك الصفات الاختيارية الفعلية والصفات الاختيارية نعم فجميع اسماء الافعال

لديه ليست قط ثابتة ذوات معاني فجميع اسماء الافعال لديه ليست قط ثابتة ذوات معاني - [00:09:07](#)

الخالق والرازق والمحى المميت المدبر المبدي الوعيد المبدع المعيد نعم فجميع اسماء الافعال لديه ليست قط ثابتة ذوات ثابتة ذوات

نعم. موجودة لكن امور كلها نسب ترى عدمية الوجدان نعم - [00:09:50](#)

هذا هو التعطيل للافعال للاوصاف بالميزان. يعني هؤلاء الذين ينفون الصفات الفعلية قيام الصفات الفردية بذات الرب الذين يحون

الصفات الذاتية من العلم والقدرة والسمع والبصر انا في الاستفادة الفعلية كان في الصفات الذاتية - [00:10:33](#)

كلها سواء في الميزان. نعم الحق ان الوصف ليس بمورد التقسيم هذا مقتضى البرهان الحق الحق ان الوصف ليس بمورد التقسيم هذا

مقتضى البرهان مورد التقسيم ما قد قام بالذات التي للواحد الرحمن - [00:11:01](#)

فهما اذا نوعان اوصاف وافعال فهذه قسمة التبيان والوصف بالافعال يستدعي قيام الفعل بالموصوف بالبرهان كالوصف بالمعنى سوى

ان بين ذينك قط من فرقان ومن العجائب انهم ردوا على من اثبت الاسماء دون معاني. وهم المعتزلة - [00:11:38](#)

يعني مثل الاشاعة يردون المعتزلة اثباتهم للاسماء معنا في الصفات اه يقال لهؤلاء انتم مثلهم اثبتتم الافعال دون قيامها بالموصوف

ومن العجائب انهم ردوا على من اثبت الاسماء دون معاني - [00:12:23](#)

قامت بمن هي وصفه هذا محال غير معقول لدى الاذان. نعم واتوا الى الاوصاف باسم الفعل قالوا لم تقم بالواحد الديان فانظر اليهم

ابطال الاصل الذي ردوا به اقوالهم بوزان - [00:12:59](#)

ان كان هذا ممكنا فكذا كقول خصومكم ايضا فذو امكان يعني ان كانت يمكن ان تثبت هذه الاسماء الدلع يا افعال دون ان تقوم

بالموصوف هكذا ايضا يقول المعتزلة اننا اثبتنا هذه الاسماء لله دون ان تقوم به معانيها - [00:13:29](#)

قائد البيت ان كان هذا ممكنا فكذا قول خصومكم ايضا فذو امكاني والوصف بالتقديم والتأخير كوني وديني هما نوعان تقديم

الكوني تقديم المخلوقات بعضها على بعض في الزمان الاولين والآخرين العالم - [00:14:02](#)

الاولين والآخرين وفيه المخلوقات خلقه الارض قبل السماء مثلا الملائكة قال البشر هذا تقديم كوني والتقديم الشرعي التقديم في

الفضل والانباء ايضا مساء النوح متقدم على كل الانبياء والنبیین من بعده كلهم - [00:14:43](#)

ومتقدم على كثير منهم في الفضل والمنزلة انه احد اولي العزم. نعم فنوح عليه السلام يعني ثابت له التقديم الكوني في الزمان

والتقديم الشرعي في الفضل والمنزلة. نعم والوصف بالتقديم والتأخير كوني وديني وما نوعان - [00:15:16](#)

وكلاهما امر حقيقي ونسبي ولا يخفى المثال على اولي الاذان. هم نعم. والله قدر ذاك اجمعه باحكام واتقان من الرحمن. نعم قال

رحمه الله تعالى فصله هذا ومن اسمائه ما ليس يفرد بل يقال اذا اتى بقران - [00:15:53](#)

شرح الفصل السابق قال الشارح رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه المقدم والمؤخر وهما من الاسماء المتقابلة التي لا يجوز افراد

احدها عن مقابله كما قدمنا ذلك في المعز والمذل - [00:16:28](#)

والخافض والرافع والقابض والباسط والمانع والمعطي ونحوها فهو سبحانه المقدم لبعض الاشياء على بعض اما تقديمها كوني كتقديم

بعض المخلوقات في الوجود على بعض وكتقديم الاسباب على مسبباتها والشروط على مشروطاتها - [00:16:50](#)

واما تقديمها شرعيا معنويا كتفضيل الانبياء عليهم السلام على سائر البشر وتفضيل بعض النبيين على بعض وتفضيل العباد كذلك

بعضهم على بعض. وهو سبحانه المؤخر لبعض الاشياء عن بعض اما بالزمان او بالشرع كذلك - [00:17:12](#)

والتقديم والتأخير صفتان من صفات الافعال التابعة لمشيئته تعالى وحكمته وهما ايضا صفتان للذات اذ قيامهما بالذات لا لا بغيرها. وهكذا كل صفات الافعال هي من هذا الوجه صفات ذات صفات ذات - [00:17:31](#)

حيث ان الذات متصفة بها. ومن حيث تعلقها بما ينشأ عنها من الاقوال والافعال تسمى صفات افعال ولهذا غلط علماء ينشأ ومن حيث تعلقها بما ينشأ عنها من الاقوال والافعال. صواب العبارة بما تنشأ عنه - [00:17:56](#)

نفس الافعال والصفات الفعلية تنشأ عن المشيئة والكلام ما ينشأ عنها ما تنشأ عنه هذا وهكذا البيت الذات ايضا هذا الكلام ذا لا لا بس امشي ومن حيث تعلقها بما تنشأ عنه من الاقوال والافعال تسمى صفات افعال - [00:18:19](#)

ولهذا غلط علماء الكلام من الاشاعرة حين ظنوا ان هناك نوعين مختلفين من الصفات احدهما قائم بالذات لازم لها كصفات المعاني السبعة التي هي العلم والقدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام - [00:19:17](#)

والثاني صفات افعال. لا تقوم عندهم بالذات بل هي نسب اضافية العدمية تنشأ من اضافة المفعول لفاعله ولا يعقل ولا يعقل لها وجود الا بتلك الاضافة فوجودها امر سلبي وليس له وجود في نفسها - [00:19:37](#)

فليس ثمة عندهم موجود الا المفعولات واما الافعال فنسب واطافات وهذا قول باطل مخالف كما قدمنا لما دل عليه الكتاب والسنة واجماع السلف بل والعقل ايضا الذي يقضي بان تكون صفات الافعال قائمة بمن فعلها - [00:19:58](#)

ويكون متصفا بها من قالها او عملها. اذ لا يتصور في العقل مفعول من غير فعل ولا مخلوق من غير خالق. كما لا يتصورها اذ لا يتصور في العقل مفعول من غير فعل - [00:20:18](#)

او فعل يحتمل هنا ولا مخلوق من غير خالق كما لا يتصور احدا اسما مشتقا ولا يكون دالا على صفة في المحل المسمى به ولذا اوقعهم في هذا الغلط الشنيع ان صفات الافعال عندهم لا تكون الا حادثة لتعلقها بالمفعولات الحادثة - [00:20:37](#)

ويستحيل عندهم قيامها بذاته تعالى لان قيام الحوادث بمستلزم لحدوثة ارتكبوا بهذه الكذب اعظم جناية على الدين حيث نفوا كل الصفات الفعلية التي جاء بها الكتاب والسنة من الاستواء على العرش - [00:21:05](#)

والنزول الى السماء الدنيا وتكريمه لبعض عبادته في بعض الازمنة وحبه ورضاه وغضبه ومقتته الى اخره. كما نفوا افعاله التي يوجدونها شيئا بعد شيء تبعا لحكمته واقواله التي تكلموا بها شيئا بعد شيء كذلك. ولا شك ان هذا التعطيل - [00:21:22](#)

بافعاله لهو كتعطيل الجهمية ولا شك ان هذا التعطيل لافعاله لهو كتعطيل الجهمية والمعتزلة لصفات ذاته. بلا فرق اصلا. فاذا كان هذا التعطيل لصفاته الذاتية باطلا باقرار هؤلاء انفسهم فيجب ان يكون التعطيل للصفات الفعلية باطلا كذلك - [00:21:44](#)

وقال رحمه الله تعالى يعني ان هؤلاء النافين لصفات الافعال ممن اعتبروها نسبا واطافات لا تقوم الذات جعلوا مورد التقسيم هو وصف فقالوا ان الوصف اما وصف معنى قائم بالذات واما وصف فعل لا يقوم بها - [00:22:16](#)

ذلك ليتأتى لهم على هذا التقسيم اعتبار بعض الصفات قائما بالذات وبعضها غير قائم بها ولكن الحق ان مورد القسمة هو نفس ما يقوم بالذات فيقال ان ما يقوم بالذات ويكون وصفا لها اما ان يكون صفة - [00:22:39](#)

مع صفة معنى لازما للذات. واما ان يكون صفة فعل والوصف بالفعل يستدعي قيام الفعل بالموصوف كالوصف بالمعنى سواء بسواء. فاذا كان وصفه سبحانه بانه عليم قد يرجى الى اخره - [00:22:57](#)

يقتضي قيام العلم والقدرة والحياة به وكذلك وصفوا بانه خالق او رازق او مقدم او مؤخر يقتضي قيام هذه الافعال من الخلق والرزق والتقديم والتأخير ونحوها به. وهذا ما لا ينبغي ان يشك فيه عاقل - [00:23:18](#)

فان اطلاق المشتق على شيء يؤذن بثبوت مأخذ الاشتقاق منه له وقوله رحمه الله يعجب المؤلف من هؤلاء الاشاعرة في تناقضهم واضطرابهم حيث يفرقون بين المتماثلين ويسوون بين المختلفين وهم ينكرون على المعتزلة في اثباتهم الاسماء دون الصفات - [00:23:37](#)

ويقولون ان ثبوت الاسم لمن لم يقم بمعناه محال عند العقل. ثم هم يعمدون الى صفات الافعال فينفونها عن الله عز وجل. رغم انهم يثبتون انه الاسباب المأخوذة من هذه الافعال وبذلك ابطال الاصل الذي ردوا به على المعتزلة المعتزلة بعينه - [00:24:00](#)

وصح لخصوم من يقول لهم من كان منكرا عندكم من يسمى الله خالقا ولا يكون الخلق وصفا له فلما انكرتم علينا ان عالما بلا علم وقادرا بلا قدرة الى اخره الى اخره. مع انه لا فرق اصلا بينما اثبتوه وبينما نفيتموه - [00:24:20](#)

فاما فاما ان تثبتوا في الكل مع انه لا فرق مع انه لا فرق اصلا بينما اثبتتموه وبين ما نفيتموه ماشي فاما ان تثبتوا تثبتوا في الكل كما ذهب اليه اهل السنة والجماعة. واما ان تنفوا في الكل كما هو مذهبنا. اما ان تثبتوا في البعض اما ان تثبت - [00:24:39](#)

ان تثبتوا في البعض وتنفوا في البعض فهذا تناقض لا يليق بالعقلاء وقال رحمه الله سبق ان قلنا ان هذه الاسماء المزدوجة المتقابلة لا يجوز ان يفرد هذا فصل لا اله الا الله - [00:25:17](#)

مصير قصيرة قال رحمه الله تعالى فصل هذا ومن اسمائه ما ليس يفرد بل يقال واذا اتى بقران وهي التي تدعى بمزدوجاتها افرادها خطر على الانسان بان يغلط بحق الله - [00:25:41](#)

حيث يجعل من اسمائه الخافض فقط من اسمائه المذل معنا اسمه المزدوج الوعاء المعز المذل المقدم والمؤخر كما تقدم نعم اذ ذاك موهب نوع نقص جل رب العرش عن عيب وعن نقصان - [00:26:18](#)

كالمانع المعطي وكالضار الذي هو نافع وكمال الامران نعم ونظير هذا القابض المقرون باسم الباسط اللفظان مقترنان وكذا المعز مع المذل وخافض مع رافع اللفظان مزدوجان هذي امثلة امثلة ظاهرة - [00:26:54](#)

نعم وحديث افراد اسم منتقم فموقوف كما قد قال ذو العرفان كانه لطائر يقول اسمه المنتقم هذا يعني بدون ان يقترب باسم اخر مثل البر او الرحيم ان هذا يسعد بنقص - [00:27:28](#)

يقول انه لم يثبت المنتقم هكذا بل هو عزيز ذو انتقام المجرمين انا من المجيبين منتقمون واما فعل اما فعل او الله مقيد انا من المجرمين منتقمون من اسماء الله المنتقم - [00:28:00](#)

وحديث افراد اسم منتقم فموقوف كما قد قال ذو العرفان. ما جاء في غير مقيد بالمجرمين وجابهين وعاني قال رحمه الله تعالى فصل ودلالة الاسماء انواع ثلاث كلها معلومة ببيان - [00:28:39](#)

هذا فصل يبين فيه دلالات الاسم يقولون الاسم مطابقة وتضمن ودلالة الالتزام دلالة اللفظ او الاسم على كل معناه مطابقة وعلى بعضه تضمن. وعلى معنى ثالث خارج عنه هذا دلالة التزام. والمؤلف يمثل لهذا باسمه الرحمن - [00:29:19](#)

فدلالة الرحمن على الراحة على ذات الله وصفة الرحمة دلالات مطابقة وعلى الرحمة وحدها دلالة التضمن. وعلى الحياة دلالة التزام نعم ودلالة الاسماء انواع ثلاث كلها معلومة ببيان دلت مطابقة كذا كتظمننا وكذا التزاما واضح البراني. نعم - [00:29:46](#)

اما مطابقة الدلالة فهي ان الاسم يفهم منه مفهوم ذات الاله وذلك الوصف الذي يشترك منه الائم بالميزان لكن دلالتة على احدهما بتضمن فافهموا فهم بياني وكذا دلالتة على الصفة التي ما اشتق منها فالتزام داني - [00:30:25](#)

واذا ارتل ذا مثال واذا اردت لذا مثالا بينا فمثال ذلك لفظة الرحمن ذات الاله ورحمة مدلولها فهما لهذا اللفظ مدلولان. هذا لا تطابق نعم احدهما بعض لذا الموضوع فليتضمن ذا واضح التبيان. الدلالة على الرحمة فقط - [00:31:09](#)

لكن وصف الحي لازم ذلك المعنى لزوما علم الرحمن. اسمه الرحمن يدل على اثبات صفة الحياة جلالة الالتزام او استلزام الدلالات ثلاث دلالات المطابقة التضمن ودلالة التزام وهذا يجد في كل الاسماء - [00:31:44](#)

المتضمنة للصفات انت باقي بيت واحد فلذا دلالة عليه بالتزام بين والحق ذو تبيان. نعم اي والله يعني طيب اؤكد ما سبق نعم مصير الشرح قال رحمه الله تعالى سبق ان قلنا ان هذه الاسماء المزدوجة المتقابلة - [00:32:17](#)

لا يجوز ان يفرد احدها عن قرينه فانا اذا افردت اوهمت نقصا في حقه تعالى عن كل عيب ونقص بل الكمال في ذكرها جميعا. فيقال يا معطي يا مانع يا ضار يا نافع يا مقدم يا مؤخر يا معز يا مذل - [00:33:02](#)

يا خافض يا رافع الى اخره واما افراد اسمه المنتقم عن قرينه وهو العفو. في الحقيقة ان المناسب ان في الدعاء ان تقول اللهم انت الخافض الرافع انت المعز المذل - [00:33:22](#)

اما ان يقول يا حافظ يا رافع هذا فرقوا ما وجعل كل اسم وحده المناسب في في التطبيق والعمل ان تقول اللهم انت الخافض الرافع

انت المعز وانت المذل انت المعز المذل - 00:33:36

ولا تقول يا مذل يا مانع يا يا خابر يعني اسلوب الشيخ الذي جعلوا تطبيقا في هذا المعنى ليس بجيد. نعم واما افراد اسمه المنتقم عن  
قربنه وهو العفو فلم فلم يرد الا في حديث موقوف - 00:34:02

فلم يرد الا في حديث موقوف ولم يستعمل في القرآن الا على نوعين. اما ان يكون مقيدا بالمجرمين كقوله تعالى فانتقمنا من الذين  
اجرموا وقولوا ان من المجرمين منتقمهم وكقوله انا من المجرمين منتقمون واما ان يكون مضافا - 00:34:29

الى ذوك قوله والله عزيز ذو انتقام. وكقوله ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام الى اخره وقال رحمه الله تعالى يقسم  
المناطق دلالة اللفظ الموضوع لمعنى الى ثلاثة اقسام - 00:34:49

مطابقة وتضمن والتزام وذلك لانه ان قصد باللفظ الدلالة على تمام المعنى فمطابقة لتطابق اللفظ والمعنى اي توافقهما وان قصد به  
الدلالة على جزء ذلك معنى فتضمن لان ذلك الجزء داخل في ضمن المعنى الموضوع له - 00:35:10

وان قصد به الدلالة على لازم ذلك المعنى فالتزام. وهذا التقسيم جار في دلالة الاسماء الحسنى على معانيها. فكل منها كله بالمطابقة  
على مجموع الذات والصفة التي اشتق منها. فعلم دال بالمطابق على ذات ثبت لها العلم - 00:35:34

وحي دال بالمطابقة على ذات وحياة وهكذا واما دلالة على الذات وحدها او على الصفة وحدها فتضمن لان كلا منهما جزء لمعنى  
الاسم داخل في ظمنه. واما دلالة على صفة للذات غير الصفة التي اشتق هو منها - 00:35:52

ودلالة التزام دان اي قريب من متناول العقل وضرب المؤلف لذلك مثلا بلفظة الرحمن. فانها تدل مطابقة على الذات والرحمة. وتدل  
على احدهما بالتضمن. وتدل على الحياة كامل والعلم المحيط والقدرة التامة ونحوها. دلالة التزام لانه لا توجد رحمة دون حياة الراحم  
وعلمه وقدرته الى اخره - 00:36:10

هذا وكثير من اسماءه الحسنى سبحانه يستلزم عدة اوصاف فالملك وايضا مستلزم لجميع صفات الملك والرب مستلزم لصفات  
الربوبية. والله لصفات اللوهية. وهي الصفات الكمال كلها. ومنها كذلك الكبير والعظيم والمجيد - 00:36:35

والحميد والواسع والصمد وغيرها فتحت كل منها الكثير من صفات الكمال احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هذه الايام  
التعليم عن بعد وبعض الحصص الدراسية تكون وقت الصلاة فهل نتخلف - 00:36:55

عن حضور الجماعة بسبب ذلك هذا السؤال لا يختص بهذه الايام بل هذه الايام وقبل هذه الايام في الدروس سواء كانت عن بعد او  
مباشرة كثيرا ما توافق وقت الصلاة - 00:37:24

والواجب تنظيم الجداول تنظيم الجداول بما لا يتعارض مع وقت الصلاة هذا هو الواجب على المسلمين ان يراعوا امر دينهم قبل امر  
دنياههم. فان هذه الدراسة غايتها امور دنيوية هذه الدراسات - 00:37:46

امور غايتها امور دنيوية فان اكثر الناس يحرصون على هذه الدراسة من اجل الدنيا من اجل الجاه ومن اجل الوظيفة وكيف تعطل  
ومن شعائر الاسلام وهي صلاة الجماعة صلاة الجماعة في المسجد - 00:38:06

من شعائر الاسلام الظاهرة التي رغب فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى عليها وتهدد المتخلفين عن عن حضورها. فصلاة  
الجماعة في المسجد واجب من واجبات الدين سبحانه الله واذكروا - 00:38:33

قول ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهم فان الله  
شرع لنبيكم سنن الهدى وانهم من سنن الهدى. ولو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف - 00:39:01

في بيته لظللتم لتركتم سنة نبيكم. وان ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم فهذا ابن مسعود حكم على المتخلف بالضلال التخلف عن صلاة  
الجماعة ضلال ومن المؤسف انه بلغني في هذه الايام ان - 00:39:25

بعض المتسرعين في الفتوى او المراعين لرغبات الناس في الفتوى افتوا بجواز تخلف الطلاب او المدرسين عن صلاة الجماعة وتأجيل  
الصلاة حتى الفراغ من الحصة وهذا في في الحقيقة غلط ممن قال به من - 00:39:52

المنتسبين للعلم فيجب عدم الالتفات. والفتاوى التي توافق الاهواء اتباعها هو اتباع للهوى المذموم الواجب الحذر والواجب تقديم



صلاح الدين على مصالح الدنيا وماذا ولم يذكر العلماء او الفقهاء؟ لم يذكروا في اعدار التخلف - [00:40:18](#)  
عن صلاة الجماعة لم يذكروا فيها التأخر عن الدرس عند العالم لم يذكروا في اعداره في في الاعذار بجواز التخلف عن صلاة الجماعة  
ان يفوت الدرس الذي يحضره عند شيخهم مثلا - [00:40:47](#)

مع ان الدروس التي كان يدرسها اهل العلم دروس غايتها معرفة الدين ومعرفة الحق ومعرفة ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام  
من الحديث والتفسير ومسائل الاعتقاد وما يتصل بذلك - [00:41:13](#)  
فهي اعظم وافضل واكد من هذه الدراسات التي تدرس المختلفة ومن افتي بذلك فقد غلط واساء الى نفسه والى الناس. حيث يثبتهم  
عن صلاة الجماعة ويجعل الدروس والحصص اهم حضورها اهم من حضور صلاة الجماعة. سبحان الله العظيم. سبحان مصرف  
القلوب - [00:41:34](#)

يا اخوان الحذر الحذر من الالتفات لمثل هذه الفتاوى التي يراعى فيها تراعى فيه الغابات الناس ومصالح الدنيا اسأل الله ان يهدينا  
الصراط المستقيم وان يعيذنا من اتباع الاهواء نعم - [00:42:10](#)  
احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة جائتني الدورة في رمضان ستة ايام ثم رأيت السائل الابيض واغتسلت وصمت ولكن كنت  
خائفة من آآ نزول آآ الدم الاحمر معها لانه احيانا تختلط علي - [00:42:43](#)

وما نزل شيء فهل اعيد صيام ذلك اليوم او صيامي صحيح الايام التي صمتها صحيح بعد ما رأيت الماء الابيض نعم احسن الله اليكم  
يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من نسي ركنا - [00:43:18](#)

بعد انتهاء الصلاة وخروجه من المسجد ان طال الفصل يعين الصلاة صلاته وان كان من قريب يرجع ويصلي ركعة لانه ترك ركنا من  
ركعة الصلاة ناقصة في حكم من ترك ركعة - [00:43:49](#)

من ترك ركنا من ركعة فهو مثل من ترك ركعة فيرجع ويأتي بركعة وتتم صلاته ويسلم ثم يسجد للسهو وان طال الفصل بطل الصلاة  
لطول الانقطاع فيعيد صلاته من اولها. نعم - [00:44:20](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة علي دين بقيمة اربعمائة الف نعم يقول علي دين. نعم بقيمة اربع مئة الف نعم وفي نفس  
الوقت ادين لشخص اخر وهو لديه مشروع - [00:44:50](#)

في حاجة الى ما له فهل تجوز في حقي الزكاة لتشديد ديون ام لا ما دام عندك مقابل لهذا الدين فلا يجوز لك ان تأخذ الزكاة اذا كان  
عندك مقابل - [00:45:19](#)

يمكن ان تقضي منه بطريقة اه مباشرة او بطريقة تقسيط فلا يجوز لك ان تأخذ الزكاة لان الزكاة من حق الغارم والغارم هو المدين  
الذي لا وفاء عنده ليس عنده ما - [00:45:49](#)

ما يقضي من هدينة وانت تذكر ان ان لك مال عند صاحب هذا المشروع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل تغطية  
المرأة وجهها اثناء الصلاة هل تغطي المرأة وجهها - [00:46:11](#)

اثناء الصلاة اذا كانت في مكان عام في مكان عام يمكن ان يمر بها الرجال؟ نعم تغطي وجهها احسن الله اليكم تقول السائلة عبر  
الشبكة ابنة ماتت في حادث وثيابها - [00:46:47](#)

تقطعت وامها محتفظة بهذه الثياب فما الحكم في ذلك ينبغي ان ان تستغني عنها ان كان فيها فائدة تتصدق بها وان لم يكن فيها  
فائدة تطرحها في المزبلة مع الزبالات - [00:47:21](#)

لا داعي الى ان تستبقيها فتجدد احزانها هذا يجدد لها الحزن عليها ان تصبر وتحتسب وتدعو ربها ان يجبرها وان يعوضها ولا حاجة  
ولا داعي الى ان تحتفظ بهذه الثياب - [00:47:51](#)

لا داعي احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم خروج المرأة متعطرة لا يجوز للمسلمة ان تخرج اذا مكان تمر فيه على  
رجال ان تخرج وهي متعطرة انه اذا خرجت - [00:48:13](#)

بهذه الصفة فهي ان ارادت ان يجد ذلك الرجال يجدون من هذا العطر فهي زانية لانها داعية بهذا العطر داعية الى نفسها وقد ورد في

هذا حديث ان المرأة اذا استعطرت - 00:48:53

وخرجت ولتتمر على الرجال فانها زانية الواجب على المسلم اذا خرجت ولو خرجت للمسجد فان عليها ان تتجنب دواء الفتنة من ثياب الزينة او الطيب نعم احسن الله اليكم - 00:49:31

يقول السائل عبر الشبكة ابي له مبلغ من المال في البنك ولكنه مع الزمن اختلط مع الفوائد وابي حاليا مصاب في اه الزهايمر فهل يجوز شراء منزل من هذا المال - 00:50:02

الفوائد لا لا يجوز ان تأخذ الفوائد ان اخذتموها فتخلصوا منها ايه بقى في وجوه الخير اشترؤا البيت من من الاصل من المال الذي هو الاصل ملك لابيكم الحزاء والحسابات في البنك ممكن ان - 00:50:33

يعني تعطيك مقدار الفوائد التي اضيفت الى حساب والدكم تستطيع تميز وتحدد المقدار يقول الاصل الوديعة مئة الف والان الفوائد جاءت عندكم عشرين الفا مثلا عندهم المقدرة على ان يميزوا بين اصل الوديعة - 00:51:17

والفوائد المضافة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة والدتي كلما توفر عندها مال اه اعطت مياه لكي احفظه عندي امانة فهل لي ان اخذ من هذا المبلغ عند حاجتي - 00:51:49

مع استعداد تام لارجاعه لها في اي وقت تحتاجه استأذن يستأذن هذه امك وهي قريبة منك وعطوفة عليه استأذنها وتخلص من هذا السؤال احسن الله اليكم يقول السائل اهبر الشبكة - 00:52:17

اعمل في شركة تحت نظام التناوب الشهري يعني اربعة اسابيع عمل ثم ارجعوا الى البيت اربعة اسابيع اخرى لكن لم استطع الالتحاق بالعمل بسبب اه فيروس كورونا والشركة لم تستطع توفير النقل بسبب الحجر - 00:53:00

وقام المسؤول باحتساب الايام التي لم استطع العودة فيها الى العمل بحجة ان المشكلة ليست مشكلتي وانني مستعد للعودة اذا وفر لي النقل فما حكم آآ اخذ هذا الراتب الظاهر انه لا بأس - 00:53:37

ما دام ان المسؤول في الشركة يعني عذرك وان تخلفك يعني له عذر وهو ما ذكرته من عدم وسيلة النقل او وبسبب هذا الوباء الراتب المقرر لك هو من حقه نعم - 00:54:05

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم عدم تغطية المرأة يديها عند خروجها سبق هذا السؤال واجبنا وقلنا ان المرأة فتنة في كل يا احوالها واجزائها يدها ورجلها - 00:54:32

وشعرها المسلم ان ان تستر بدننا سدا لباب الفتنة بها وانظار الرجال تتعلق بالمرأة كثيرا يتعلق باي شيء يظهر يظهر لهم منها بملابسها بملابسها الحسنة مشيتها حتى المشية لها دور في تعلق انظار الرجال بها - 00:55:08

كذلك يداي ولا سيما اذا كانت يعني ذات جمال وذات حسن فان الفتنة تحصل حتى الكفين احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هناك لعبة الكترونية توزع مجانا لمدة اسبوع - 00:55:58

وبعد الاسبوع تباع اللعبة بمقابل مادي وانا قمت باخذ ستين نسخة منها بهدف بيعها والربح منها اذا مر الاسبوع فما الحكم لا تكن مروجاً للهو واللاعب روج السلع النافعة للناس - 00:56:36

اما الباطل فلا تكون من مسوقيه ومروجيه هذا هذا الكسب الذي انت تحصله اما ان يكون يعني حراما او من المشتبهات فخير لك الا تكون مروجاً في هذه اللعبة - 00:57:05

وابواب الرزق كثيرة ولله الحمد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امي مطلقة وهي في خلاف مع ابي وعائلته اعمامي وخالاتي ولا تريدني ان ازورهم او اكلمهم فاصبحت انا قاطع رحم. واذا علمت انني ازور احدا منهم تغضب - 00:57:42

وتتهمني بالخيانة والعقوق وتقاطعني ولا تكلمني فكيف افعل امك جاهلة؟ مغالطة في هذا التصرف تصرفها مخالف لموجب الشرع والعقل سبحانه الله تحمل ابنها على القطيعة من اجل ما الخلاف الذي بينها وبينهم - 00:58:12

هذا ليس من الرشد هذا غلط اجاهر وسفه وانت حاول ان نواصل اعمامك واقاربك بطريقة لا تعلمون لا تعلم بها والدتك لتسلم من غضبها وتحقق صلة الرحم الذي نرغب فيه - 00:58:43

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب يمكن ان تواصلهم بالهاتف ويمكن ان اذا علموا مثلا في موقف امك

ايضا هم يعذرونك نعم احسن الله اليكم - [00:59:13](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز صيد طائر كعصفور او حمام بري لاطعامه لقط او كلب جوج لان لان اطعام القط والكلب جائز في

كل كبد رطبة اجر فاذا وجدت قطا جائعا ثم ذهبت واصطدت له عصفورا - [00:59:41](#)

فقد احسنت اه انتهى - [01:00:22](#)